Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

# شركاء الحبكة

**جاري بروفوست**

في فيلم (48 ساعة) يتم إعلامنا أن نيك نولت يعمل شرطياً ولا يرغب بشريك في عمله. ونشاهد الضباط الآخرين كل يعمل مع شريك له، عير أن نولت وحيد دائماً، ونستطيع أن نخمن أن نولت قد خدع مرة من قبل شريكه أو ربما أخلى بشريكه أو ربما يكون شريكه قد قتل. ولسبب ما فإن نولت ليس له شريك في العمل. ثم يقتل أحد أفراد الشرطة بمسدس نولت فيقسم على أن يمسك بالقتلة. والمشكلة هنا في الإمساك بهم إذ أن على نولت أن يتعاون مع إدي ميرفي المتهم والذي كان يتحول مع القتلة ويعرف الكثير عنهم. لذا يخطط نولت أن يخرج ميرفي من السجن لمدة 48 ساعة لغرض مطاردة القتلة والإمساك بهم، بمعنى أن نولت الذي لم يكن له شريك قد أجبر على المشاركة مع شخص لا يحبه ولا يحترمه. إن حبكة الفيلم تدور حول نولت وميرفي للقبض على قتلة الشرطي والتي تخلق تدريجياً الاحترام والمحبة بين الشريكين في نهاية الفيلم. ويذهب نولت إلى الحي الصيني المليء بالعنف، ولكن هل يذهب وحده؟ لا فقد تعود أن يأخذ رفيقه معه ومن خلال مشاهد متعددة نرى نولت في صراع وخلاف مع صديقه، فرغم أنهما ينامان سوية إلا أن الخلاف بينهما مستمر. الفيلم يقدم إلينا انطباعاً بأن نولت ليس شريكاً جيداً للنساء، لذا يمكن القول إن علاقته مع النساء تشكل الحبكة التي توضح أن نولت لديه حياة بعيدة عن طبيعة الحبكة الأساسية.

ولا يبين لنا الفيلم علاقة لأي من الشخوص الأخرى بالجنس الآخر، كما أن الفيلم ينتهي دون أن نشهد نهاية للمشاكل بين نولت وصديقته ولكن ذلك لا يؤثر علينا كمشاهدين أو يصيبنا بحالة عدم الرضا فلماذا؟ إن المشاهدين يدركون بغريزتهم أن الحبكات والحبكات الفرعية تبعث برسائل عن نفسها لذا ففي الحبكة الرئيسية عندما نرى أن نولت أصبح قادراً على أن يكون شريكاً جيداً لن نكون بحاجة لأن تكرر علينا